تتمات صفحة ١

ظريف...

وتابع وزير الخارجية: إن لنا ولله الحمد علاقات جيدة جدا مع الجيران وقد اطلقنا آليات مماثلة مع الكثير من الدول وهي تعمل الان. انني لا اعلم أي فترة من الوقت يحتاجها الاوروبيون لاطلاق آلية تمهيدية؟.

❖ توجيه رسائل الى وزراء الخارجية حول الخطوة الاميركية

وحول الخطوة الاميركية الأخيرة بادراج الحرس الثوري ضمن المنظمات الارهابية قال ظريف: إن الرد الاول من قبل ايران جاء سريعا من قبل المجلس الأعلى للأمن القومي بادراج (سنتكوم)، (القيادة العسكرية الاميركية الوسطى) والقوات التابعة لها في المنطقة ضمن قائمة الارهاب واعتبار الادارة الامريكية حكومة راعية للارهاب.

واضاف: هنالك اجراءات يجري الاعداد لها في مجلس الشورى الاسلامي ونحن نقوم بمشاورات مع الاصدقاء (النواب) في المجلس بشأن الاجراءات التي يمكن اتخاذها بهذا الصدد.

وأشار الى الرسالة التي بعثها الى الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي حول الخطوة الاميركية الاخيرة وسياسات اميركا الخاطئة جدا في منطقتنا فضلا عن الأنشطة الجيدة المنجزة على الصعيد الاعلامي لمواجهة هذه الخطوة واضاف: سنقوم اليوم وهو يوم تنفيذ القرار الاميركي بتوجيه رسائل الى وزراء خارجية جميع الدول لاتخاذ الموقف الضروري تجاه هذه الخطوة وتنبيههم الى التداعيات الخطيرة جدا لهذه الخطوة الاميركية غير المسبوقة في هذا المجال.

❖ نجمع وثائق سيتم نشرها قريبا

وفي الرد على سؤال حول العقبات القائمة أمام إرسال المساعدات المالية الأجنبية لمنكوبي السيول في ايران قال ظريف، انه تم اتخاذ اجراءات اعلامية واسعة بهذا الصدد بحيث ان الحكومة الاميركية أصبحت في موقف دفاعي وأعلنت بانها لا تعيق إرسال المساعدات الا ان كلامهم مناقض للواقع.

وتابع وزير الخارجية الايراني، لقد جمعنا وثائق سنقوم بنشرها قريبا تثبت بان البنوك وحتى الاوروبية منها تمتنع عن استلام مساعدات الايرانيين المقيمين خارج البلاد او المساعدات من مواطني سائر الدول، لمنكوبي السيول في ايران، خوفا من اجراءات اميركية عقابية.

وأوضح ظريف بان المساعدات الانسانية الدولية ليست تعبيرا عن تغطية الحاجة بل بمعنى التعاطف والتضامن العالمي وأضاف: إن الاجراءات الاميركية الهدامة واللاانسانية تقف أمام هذا التضامن العالمي، الا ان الاميركيين اضطروا اخيرا لنفي قيامهم بهذه الاجراءات.

وأكد وزير الخارجية قائلاً: لقد قمنا بجمع وثائق تثبت بان اميركا تشارك بفاعلية في هذا الاجراء (منع وصول المساعدات الانسانية الى منكوبي السيول في ايران) والذي يمكن وصفه بالجريمة ضد الانسانية.

وأكد وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية، يوم السبت، ان البيت الابيض ينفق أموال الشعب الاميركي في حماقاته لكنه يتوقع نتائج مختلفة.

وخلال إستقباله امس الاحد، رئيس لجنة السياسة الخارجية والهجرة في البرلمان الايطالي، فيتوريف بتروتشلي.

أعلن ظريف ان ايران أطلقت آلية مماثلة لـ (اينستكس) وأبلغت الاتحاد الاوروبي بذلك.

وأشار الى وجود علاقات قوية بين ايران وايطاليا خلال الاعوام الاربعين الماضية، معرباً عن أمله في أن تواصل الحكومة الايطالية الراهنة العلاقات الاقتصادية الجيدة مع ايران.

بدوره أشار بتروتشلي الى العلاقات القديمة بين ايران وايطاليا، داعياً الى الحفاظ عليها وتعزيزها، قائلاً: تم تشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية الايطالية الايرانية في البرلمان الايطالي.

كما تبادل الجانبان خلال هذا اللقاء، وجهات النظر حول الاجراءات الامريكية الاخيرة تجاه ايران خلال العام الماضي والتطورات الدولية والقضايا الاقليمية وتطورات شمال أفريقيا.

وفي تغريدة له على صفحته في تويتر، كتب محمد جواد ظريف: في موضوع الصراع بمنطقتنا، الموضوع ليس موضوع المال. فلقد اعترف الرئيس الاميركي دونالد ترامب ان الولايات المتحدة انفقت هنا ٧ تريليونات دولار، ولكنها فقد عملت على تعقيد الأوضاع. فالذين يعتبرون نتنياهو بالنسبة لهم مقدم على كل شيء، يرتكبون الحماقات دوما لخدمته، وينفقون الاموال العامة لهذه الحماقات، ولكنهم يتوقعون نتائج مختلفة.

وكان وزير الخارجية الاميركي قد اعترف قبل ايام، ان الادارة الاميركية أدرجت اسم حرس الثورة الاسلامية على قائمة المنظمات الارهابية، لأجل الكيان الصهيوني.

وقبل ذلك صرح رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو، ان الرئيس الاميركي دونالد ترامب، استجاب لطلبه بإدراج اسم الحرس الثوري على قائمة المنظمات الارهابية.

لاريجاني...

لأنه بعد مرور عام على اجراء الانتخابات، يشهد مجلس الشيوخ تغييرا كبيرا في تكوين أعضائه. وقال: لذلك يمكن أن نرى انفتاحا جديدا في العلاقات بين البلدين وذلك أن معظم البرلمانيين الإيطاليين هم من الشباب الذين يتوقون إلى تعزيز العلاقات مع دول أخرى، مثل إيران.

وقال رئيس لجنة السياسة الخارجية والهجرة التابعة لمجلس الشيوخ الإيطالي: يبحث النواب أيضا عن طرق جديدة في مختلف المجالات والتي تهم الجانبين، لا سيما حول سبل تحقيق السلام والاستقرار والاستقلال في المنطقة، وفتح مجالات جديدة لتحقيق غد افضل بين الطرفين.

عراقجي...

واضاف: انه على باريس إبداء الشفافية فورا بهذا الصدد وفي غير هذه الحالة سنتخذ الاجراء اللازم.

هذا واستدعى أمين لجنة متابعة تنفيذ الاتفاق النووي بالخارجية الايرانية، سيد حسين سادات ميداني، سفير فرنسا الجديد في طهران فيليب تيبو.

وتطرق في هذا اللقاء الى التغريدات المنتسبة للسفير الفرنسي في واشنطن والتي ترفضها ايران جملة وتفصيلا؛ مطالبا الحكومة الفرنسية بتقديم الايضاح في هذا الخصوص.

واكد سادات اميني انه فيما اذا لقيت هذه التصريحات تأييدا من جانب الحكومة الفرنسية، وعبّرت عن مواقفها الرسمية، فإن الجمهورية الاسلامية ستتابع الموضوع في اطار الآليات المحددة ضمن الاتفاق النووي وتحتفظ بحقها في اتخاذ أي اجراء مناسب قبال ذلك.

من جانبه، اعلن السفير الفرنسي في طهران خلال اللقاء عن عدم اطلاعه بشأن التغريدات المنتسبة الى سفير بلاده في واشنطن، منوها بالارادة السياسية للحكومة الفرنسية لتنفيذ كامل الاتفاق النووي؛ ومؤكدا انه سيبلغ باريس بشأن هذا الموضوع فوراً.

مرشحة...

وحول اعلان ترامب الانسحاب من الإتفاق النووي قالت: لا شك ان الخروج من إتفاقيات كنا قد وقّعنا عليها لا يعتبر إستعراضا للقوة.

وانضمت كلوبوشار بتصريحها هذا الى المرشحين الآخرين للرئاسة الاميركية من الحزب الديمقراطي وهم بيرني ساندرز واليزابت وارن وكاميلا هريس وجوليان كاسترو في الوعد بالعودة الى الإتفاق النووي، في حال فوزهم بالرئاسة.

تواصل...

وأضاف: نعلن تضامنا مع شعبنا المسلم في ايران وحرس الثورة الاسلامية، مؤكدا لولا موقف الجمهورية الاسلامية ومساعدة الحرس الثوري لنا لكانت أربع أو خمس دول في المنطقة سقطت على يد الارهاب.

من جهته، انتقد نائب رئيس المجلس الأعلى العراقي السيد محمد الحيدري، بشدة الاجراء الامريكي الاخير في ادراج اسم حرس الثورة الاسلامية على لائحة الجماعات الارهابية؛ واصفا هذا الاجراء بأنه حماقة جديدة ضمن حماقات الرئيس الامريكي دونالد ترامب والتي ستؤدي الى زيادة التوترات في المنطقة.

واكد الحيدري في حوار خاص مع مراسل (ارنا)، السبت، على ان هكذا قرار مدعاة للإستغراب وتترتب عليه تداعيات خطيرة لان الحرس الثوري يشكل مكونا ضمن نظام الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وأضاف: إن هذه الحماقة من جانب ترامب كانت بمثابة هدية الى نتنياهو المجرم، والتي من شأنها ان تزيد من شدة التوترات على صعيد المنطقة.

وتابع: إن هذا القرار سيزيد من الدور الفاعل والمنسجم للحرس الثوري في المنطقة، كما يعزز القوة والتماسك بين القوات التابعة للمقاومة.

ودعا السيد الحيدري جميع شعوب المنطقة والعالم الى التنديد بهذا القرار الجائر وتقدير جهود الحرس الثوري ودوره الكبير في إرساء الأمن والاستقرار ومكافحة الارهاب؛ ولا سيما تحرير الاراضي السورية والعراقية من سطوة داعش الارهابي ودعمه لجبهة المقاومة.

بدورها، اعتبرت سعدية العقابي عضو مجلس النواب العراقي عن كتلة الحكمة التي يتزعمها السيد عمار الحكيم، ان إدراج الحرس الثوري الإيراني على لائحة الارهاب غير ملزم لجميع الدول.

وأضافت: نحن نأخذ بتصريحات مسؤولينا العراقيين وعلمائنا فقط، ولا يعنينا ما يصرح به الآخرون، وهكذا تصريحات بحق مؤسسة عسكرية تابعة للحكومة الإيرانية لا يعني بأنها ارهابية.

وأكدت، ان الجمهورية الاسلامية الإيرانية دولة جارة وشقيقة للعراق وهذه التصريحات جاءت مجرد لزيادة الضغط على الجمهورية الاسلامية وان الجمهورية لن تتأثر من بهذا الأمر لأنها دولة عظمى.

وفي السياق، قال رئيس مكتب وزير الخارجية الأمريكي الاسبق، كولن باول: إن قرار حكومة ترامب ضد حرس الثورة الاسلامية له عواقب وخيمة على المنطقة والقوات الأمريكية في غرب آسيا، مضيفاً: إن البيت الأبيض أغلق كل الحلول الدبلوماسية مع ايران.

وقال الكولونيل لاري ويلكيرسون، امس الأحد: من المستبعد أن تغير هذه الخطوة القواعد السائدة على الساحة وتعطي الجيش الأمريكي حافزا للاشتباك مع فيلق القدس في المنطقة.

وأشار إلى التوترات المتزايدة بين البلدين، بسبب العمل العدائي الذي قامت به حكومة ترامب ضد حرس الثورة، وقال: أنا قلق من عواقب هذا الإجراء من جوانب مختلفة. مضيفاً: انهة بالنظر إلى أن الحرس وفيلق القدس قد تم فرض الحظر عليهما سابقا، فإن هذا سيجعل نظام الحظر ضد إيران معقدا ومتشابكا للغاية بحيث يصعب على الحكومات القادمة في الولايات المتحدة إزالة هذه الضغوط والقيود.

وأضاف رئيس مكتب وزير الخارجية الأمريكي الاسبق: ما يقلقني هو أنه في العراق، سيكون تعاملنا مع قوة القدس مقلقا. بالطبع، هذا الموضوع سيشكل مشكلة في بلدان أخرى حول التعاطي مع المجموعة التي أطلقنا عليها اسم الإرهابي.

كما أعرب ويلكيرسون عن قلقه بشأن عواقب اطلاق صفة الارهاب على حرس الثورة، على القوات الأمريكية في المنطقة، قائلا: هناك ما لا يقل عن ٣٠٠ ألف جندي امريكي في جميع أنحاء المنطقة من أفغانستان إلى سوريا وليبيا. والسؤال هنا هو: ماذا سيحدث هذا العمل غير المسبوق.

وشدّد على أن الجيش الأمريكي هو أكبر قوة إرهابية في العالم، والآن يريد من الآخرين أن يملي من هو الإرهابي وليس الإرهابي.

وصرّح المسؤول السابق بوزارة الخارجية الأمريكية، أن هذا خلق سجلا سيئا جدا يصنف الذراع العسكري لبلد آخر، تحت سيطرة حكومة مدنية، على أنه إرهابي. هؤلاء الأشخاص (العسكريون في الحرس الثوري الإيراني) ينفذون الأوامر الصادرة عن السلطات لتنفيذ الشؤون الأمنية. لقد كان أمرا غبيا جدا أن تعلن حكومة (ترامب) هذا القرار. بالطبع، هذه الحكومة لديها سجل مليء بالحماقة.

اما الخبير الباكستاني البارز في الشؤون الدفاعية والامنية (امجد شعيب)، فقد قال: انه على الجمهورية الاسلامية الايرانية ان تتحدي القرار الذي إتخذته الولايات المتحدة ضد حرس الثورة الاسلامية مؤخرا، في إطار محكمة لاهاي والأمم المتحدة لانه ليس هناك اي اتهام ضد ايران والحرس الثوري.

واعتبر امجد شعيب، قرار الرئيس الاميركي دونالد ترامب ضد حرس الثورة الاسلامية بأنه خطوة باطلة وغير مبررة.

وانتقد صمت المجتمع الدولي ازاء الاجراءات غير القانونية للولايات المتحدة على الصعيد العالمي وقال: إن المجتمع الدولي إلتزم الصمت ازاء الاجراءات غير العقلانية التي تتخذها واشنطن ضد الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وتابع: إن قرار الولايات المتحدة في تصنيف حرس الثورة الاسلامية علي لائحة المنظمات الارهابية الاميركية، خطوة غير مبررة ويهدف الى زيادة الضغط على ايران فقط.

وأكد ضرورة دعم دول المنطقة للجمهورية الاسلامية الايرانية في مواجهة الاجراءات الاميركية.

بيلوسي...

وفي كلمتها أمام جماعة إسلامية للحقوق المدنية قالت النائبة: إن المسلمين يعيشون كمواطنين من الدرجة الثانية وبصراحة لقد سئمت من ذلك، ويفترض أن كل مسلم في هذا البلد قد سئم من ذلك.

وأدّعى نواب من الحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه ترامب إن إلهان تقلل من هجمات ١١ سبتمبر بينما قال منتقدو الرئيس إنه اقتطع كلمات النائبة من سياقها لتأجيج المشاعر المناهضة للمسلمين.

وقالت إلهان في تغريدة على تويتر أمس السبت: لا يمكن لأي شخص، بصرف النظر عن مدى فساده وحماقته وخبثه، أن يهدد حبي الراسخ لأمريكا.

الاسد...

وأضاف المصدر: إن طائرات الاستطلاع تمكنت من رصد محاولة المسلحين تخزين أسلحة وذخيرة ونقل مقاتلين إلى محورين بالقرب من مدينة أريحا بريف إدلب الجنوبي، ما استدعى تعاملا مباشرا مع هذه التحركات المعادية من خلال عدة غارات جوية دقيقة.

وكشف المصدر، أن هيئة تحرير الشام كانت تُحضّر من خلال عملية نقل العتاد والأسلحة لإيصالها إلى جبهات متقدمة في مواجهة الجيش السوري بهدف شن هجمات لاحقة تستهدف مواقع الجيش والقرى والبلدات القريبة من الجبهات.

في غضون ذلك أكدت مصادر محلية في إدلب أن أصوات انفجارات عنيفة سمعت بكامل أرجاء المحافظة ناتجة عن سلسلة الغارات الجوية المنفذة، لافتة إلى وقوع العشرات من الإرهابيين قتلى ومصابين، بينهم مقاتلون أجانب من جنسيات صينية وبلجيكية وسعودية ومصرية وليبية.

وخرج خلال الاسبوع الماضي المئات بريف إدلب في تظاهرة احتجاجية ضد جبهة النصرة، فيما تتصاعد موجة الاحتجاج والرفض ضدها منذ اتفاق سوشي العام الماضي.

وتواصل التنظيمات الإرهابية التي ينضوي معظمها تحت زعامة تنظيم (جبهة النصرة) الإرهابي والمنتشرة بريف إدلب الجنوبي وعدد من قرى وبلدات ريف حماة الشمالي خرقها لمنطقة خفض التصعيد عبر اعتداءاتها وهجماتها على مواقع الجيش ونقاطه وعلى القرى الآمنة والأحياء السكنية المحيطة بالمنطقة المصنفة على أنها (منزوعة السلاح).

وأوضح المصدر: أنه نتيجة هذه الغارات تم تدمير عدة مقرات تابعة للنصرة في أحراش بلدة بسنقول واروم الجوز بمحيط مدينة أريحا بشكل كامل، إضافة إلى تدمير عدة آليات كانت بحوزة المسلحين، كما أدت إلى مقتل وإصابة عدد من المسلحين.

وكشفت صحيفة «كوميرسانت» الروسية، عن تعيين قائد قوات الإنزال الجوي الروسية الفريق أول أندريه سيرديوكوف، لتولي قيادة القوات الروسية في سوريا، وذلك خلفاً لقائد القوات الجوية سيرغي سوروفيكين، الذي يعود إلى أداء مهامه داخل روسيا.

وبحسب الصحيفة، فإن المهمة الرئيسية للقائد الجديد ستكون تنظيم الدورية المشتركة بين الشرطة العسكرية الروسية والعسكريين الأتراك في منطقة خفض التصعيد في إدلب، حيث يتركز أكثر من ٣٥ ألف مسلح، وأكثر من ٣٠ موقعاً يحتوي على مواد كيميائية، وفق تقديرات العسكريين الروس.

وأوضحت مصادر عسكرية ودبلوماسية رفيعة بحسب الصحيفة، أن سيرديوكوف بدأ بأداء مهام منصبه في ١٠ نيسان الحالي، في حين رفضت وزارة الدفاع الروسية التعليق.

على خط مواز، أفادت صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، بأن واشنطن تضغط على حلفائها الأوروبيين والإقليميين للمشاركة في «القوة الأمنية» التي تروج لإنشائها في شمال وشمال شرق سوريا، لكن حلفاءها طرحوا عليها سلسلة من الأسئلة، تتعلق بحجم المساهمة العسكرية المطلوبة، والتفاهم مع الروس، والدور التركي شرق الفرات.

وذكرت الصحيفة، أن الجانب الأميركي حقق بعض التقدم في الإجابات، مثل تمديد مذكرة «منع الاحتكاك» مع روسيا، وتوفير الغطاء الجوي، والتزام أميركي «في المدى المنظور».

لكن العقدة بحسب الصحيفة، تتمثل بدور تركيا شرقي الفرات، إذ إن أنقرة تلوح بعملية عسكرية، وجرى تراشق بينها وبين واشنطن بهذا الخصوص، إلا أن الأخيرة ودولاً أوروبية بعثوا بـ«رسائل تحذير» لأنقرة من أن «التوغل سيزيد تعقيد العلاقات مع الغرب، ويخلق فوضى شمال سوريا، تهدد الأمن القومي التركي».

هذا ووصل المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا (غير بيدرسون) عصر السبت، إلى دمشق، في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين السوريين، في إطار مهمته إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

وأشارت المصادر إلى أن زيارة بيدرسون إلى دمشق هي في إطار مهمته إيجاد حل سياسي للأزمة السورية المستمرة منذ أكثر من ثماني سنوات.

تأتي زيارة بيدرسون إلى دمشق بعد تصريحات لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في السابع من الشهر الجاري، ذكر فيها أن تشكيل لجنة مناقشة الدستور السوري «اكتمل تقريباً»، موضحاً أنها ستبدأ قريباً عملها في جنيف، في حين نقلت مواقع الكترونية معارضة الجمعة، عن مصادر بارزة في الاتحاد الأوروبي حديثها عن تضييق الفجوة في الخلاف بين الحكومة السورية و«المعارضة»، حول تشكيلة اللجنة التي يتم العمل على إعدادها.

وعثرت قوى الأمن الداخلي في لبنان، السبت، على بقايا أحد الصواريخ (الإسرائيلية) التي استخدمت في الاعتداء الذي نفذه (الكيان الإسرائيلي) على مواقع قرب ريف حماة في سوريا.

ونقلت صحيفة (النهار) قول رئيس بلدية شدرا، سيمون حنا: إن مخلفات صاروخ إسرائيلي قد سقطت في خراج بلدتي عندقت وشدرا في محيط دير مار يعقوب من دون وقوع أية إصابات. من جانبه، ذكر مصدر عسكري سوري أنه حوالي الساعة الثانية والنصف من فجر أمس الاحد أقدم الطيران الحربي للعدو الإسرائيلي من فوق الأجواء اللبنانية بتنفيذ ضربة جوية على أحد المواقع العسكرية باتجاه مدينة مصياف في ريف حماه، أسفر عن تدمير بعض المباني وإصابة ثلاثة عسكريين بجروح.

وزعمت تقارير استخباراتية (إسرائيلية)، السبت، أن الهجوم الذي شنته قوات الاحتلال على مصياف السورية نفذ عبر البحر، على خلاف الهجمات السابقة التي شنها سلاح الجو.

وقال موقع (إنتل تايمز) الإسرائيلي إن الهجوم نفذ بواسطة صواريخ موجهة عبر البحر على بعد ٢٥٠ كيلو متر.

وأكد أن الهجوم الذي وقع في الساعة ٢:٣٠ فجر السبت، استهدف عددا من المباني في مدينة مصياف موجها ضد تقنيات النقل والإمداد والصواريخ الدقيقة التي بنيت على أطراف المدينة في ريف حماة.

وزعم الموقع أنه تم تدمير صواريخ إيرانية من نوع (زلزال ٢) جراء أطلاق صواريخ (كروز) من قبل جيش الاحتلال التي يصل مداها إلى حوالي ٣٠٠ كيلومتر.

في وقت سابق، ذكرت وسائل إعلام سورية أن الطيران الإسرائيلي نفذ غارة على أحد مواقع الجيش السوري في مصياف، أسفرت عن (تدمير بعض المباني) وإصابة ٢٥ شخصا. من ناحية ثانية، نقلت صحيفة الوطن السورية عن مصادر في السفارة الإندونيسية بسوريا، عن تعيين، واجد فوزي، سفيراً جديداً لاندونيسيا لدى دمشق، والذي سيبدأ مهامه بعد الانتهاء من الانتخابات المقررة في ١٧ الشهر الجاري في أندونيسيا.

وسبق للسفير الجديد أن عمل سفيراً لبلاده في اليمن، سيأتي إلى دمشق خلفاً للسفير السابق جوكو هاريانتو الذي انتهت مهامه أواخر العام الماضي.

وقال نوفيانشاه حول سير العملية الانتخابية: «نجري الانتخابات العامة الرئاسية والنيابية في سوريا، التي تربطنا بها علاقات متينة، والوضع فيها مستقر وآمن». معتبراً أن «الوضع في سوريا عاد إلى الاستقرار لذلك نستطيع أن نقيم النشاطات لجاليتنا في سوريا بسهولة ونستقبل الطلاب في السفارة ويتنقلون بين السفارة ومبيتهم بسهولة ما يدل على الأمن والاستقرار في ربوع سوريا».

ما تخشاه...

باتريك لانغ، قائلاً: إن ايران وقواتها العسكرية تعد لحرب مع الولايات المتحدة منذ زمن بعيد. وربما أولى الخطوات التي ستتخذها تصنيفها للقوات الأميركية (في المنطقة) كمؤسسة إرهابية، ٧ نيسان/ابريل الجاري.

ردّ (مجلس الأمن القومي) الإيراني على تصعيد واشنطن بتصنيفه الولايات المتحدة دولة راعية للإرهاب وأن القوات الأميركية المنتشرة في المنطقة جماعات إرهابية. وحمّل واشنطن مسؤولية التداعيات الخطيرة لقرارها، وتصنيفه قيادة قواتها المركزية (سنتكوم) وكافة القوات الأخرى العاملة تحت لوائها بـ (الجماعات الإرهابية).

ومضى ضابط الاستخبارات الأميركية (لانغ) محذراً من تداعيات القرار بأنه ينطوي على إيجاد أرضية قانونية للقوات الأميركية العاملة في الخليج الفارسي (والمحيط الهندي) لشن هجوم على الحرس الثوري وممتلكاته من الزوارق البحرية والدوريات أينما تواجدوا وتحت أي ظرف كان، إنه إعلان حرب. بالمقابل، ما ينطبق على الحرس الثوري يسري تلقائياً على سلاح البحرية الأميركية، وتصعيد مديات خطر الاشتباك إلى (مستويات كارثية).

الاعتقاد السائد في أوساط النخب الفكرية الأميركية أن دوافع الرئيس ترامب لما أقدم عليه تتلخص في مسألتين: تحطيم إيران ونيل رضى نتنياهو، لا سيما وأن الثنائي، وزير الخارجية مايك بومبيو ومستشار الأمن القومي جون بولتون، المتنفذ يتناوبان التأكيد على ضرورة تغيير النظام في ايران.

المؤسسة الحاكمة في الولايات المتحدة تتشوق لحلول يوم ٣ أيار/مايو المقبل وهو الموعد الذي ستطبق فيه حزمة عقوبات إضافية ضد إيران (لتصفير صادراتها النفطية). ويتأهب الطرفان لاستعراض عضلاتهما في مضيق هرمز الحيوي لا سيما بعد تواتر أنباء أن طهران حذرت حاملة الطائرات الأميركية الضخمة، جون ستينيس، الاقتراب من زوارق البحرية للحرس الثوري في المنطقة.

حادثة احتجاز ايران لرهائن في سلاح البحرية الأميركية، ٢٠١٦، كان ينبغي أن يشكل مثالاً ساطعاً للمحافظين الجدد، اذ لو تكررت تلك الحادثة اليوم فلن تكون نهايتها مطابقة وربما تتعامل ايران مع طواقم البحارة كعناصر إرهابية وليس كجنود في مؤسسة عسكرية، وربما تمضي في مقاضاتهم والحكم عليهم بالسجن او الاعدام او الإثنين معاً.

تتعدد السيناريوهات في هذا الشأن، في حال تصادم مباشر بين البحرية الايرانية والاميركية، وتضييق الخيارات المتاحة أمام الرئيس ترامب وفريقه السياسي من المحافظين الجدد، الذين (يصرون) على إقصاء ايران من المنطقة واستثمار ما سينجم عنه في صيغة ضغوط إضافية على لبنان والعراق للإبتعاد عن ايران.

موقف المؤسسة العسكرية، البنتاغون، في هذه المسألة بالغ الخطورة. نُقل على لسان رئيس هيئة الأركان المشتركة، جون دنفورد، معارضته للتوجه الرئاسي خلال سلسلة نقاشات داخلية رفيعة المستوى، وكذلك معارضة كبار المسؤولين من غير العسكريين لخشيتهم من مدى الضرر الذي سيلحق بحلفاء أميركا في المنطقة، والخطر الذي ستتعرض له القوات الأميركية هناك.

المصدر: موقع قناة الميادين

تتمات صفحة ٣

اي تعاطي...

بميزان من الذهب لأنه في الآخر المقاومة هي الهدف والهدف هو تحسين ظروف الحياة والمحافظة على الحقوق وغيرها إن كانت قوة حزب الله أو قوة ايران يجب صرفها في الآخر باتفاقات وبتسويات وليس في حروب أبدية سرمدية. وحول موقف التيار الوطني الحرّ من التعامل مع ايران في مختلف المجالات ، قال النائب عون : إن لبنان يجب أن يأخذ بعين الإعتبار أكثر من موضوع وبالأخص في موضوع تسليح الجيش لأنه حساس أكثر لأن الجيش يعتمد بشكل كبير حاليا على مساعدات أميركية ونعرف أن أي تعاطي عسكري مع إيران على الأقل سوف يأخذنا إلى قطع العلاقات العسكرية مع الجانب الأميركي كتجهيزات وغيره وهذا له تأثيراته لأن ٩٠ بالمئة من تجهيزات الجيش ومن مساهماته السنوية تأتي من أميركا، هذه نقطة ولهذا السبب هذا الموضوع حساس وليس بهذه السهولة.

وقال: ان تطبيع العلاقات مع إسرائيل هذا الموضوع ليس مطروحا وإنما المطروح هي المبادرة العربية للسلام مع إسرائيل ولكن تعسرت وتوقفت والموضوع تراجع إلى الوراء.

وأضاف: لبنان سيكون متضامن مع القضية الفلسطينية وهو بانتظار الحل الفلسطيني الإسرائيلي قبل إعطاء أي رأي فيما يخص هذا الموضوع. وأعتقد أن المسعى العربي لإعادة العلاقات مع سوريا لها علاقة بالمواجهة بين المجتمع الدولي وبين البلدان العربية وهناك من فرمل هذه الإندفاعة على سوريا لأن هذا له علاقة بالتجاذب الذي حصل في سوريا ولا يريدون إعطاء ورقة عودة النازحين أو ورقة تطبيع البلدان العربية مع سوريا قبل التفاوض على حل نهائي وهذا مرتبط بالصراع الذي ما زال قائما حول سوريا.

برهم صالح...

من جهة اخرى كشف المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف، الأحد، عما بحثه الوزير محمد علي الحكيم خلال زيارته إلى الأردن. وقال الصحاف بحسب السومرية نيوز إن «وزير الخارجية أجرى مباحثات مكثفة مع الجانب الأردني حول سبل التعاون الاقتصادي بين البلدين، وتعزيز التبادل التجاري». وأضاف، أن «الوزير بحث في اجتماعه مع رئيس الحكومة الأردنية عمر الرزاز التبادل التجاري، وتسهيل الحصول على سمات الدخول (الفيزا)». من جانب آخر اعتبر رئيس تحالف الإصلاح والإعمار عمار الحكيم، أن التحالف يؤسس لمشروع «وطني كبير» يمثل انتقالة «مهمة» للعملية السياسية في العراق، داعياً إلى العمل على تحقيق مشروع حقيقي لـ»الوئام المجتمعي» بين العراقيين.

المعارضة...

من جهة اخرى أكدت جنوب السودان، أن الإطاحة بالرئيس السوداني عمر البشير الضامن الرئيسي لاتفاقية السلام الموقعة بين الفرقاء في جوبا، «لن تؤثر على الاتفاقية». إلى ذلك تداولت تقارير إخبارية عديدة عدد من مقاطع الفيديو، التي تظهر اقتحام عدد من المتظاهرين، ما يزعم أنه منزل الرئيس السوداني المقتلع، عمر البشير.

وكان رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان عبد الرحمن قد أصدر عصر السبت، مرسوما بتشكيل المجلس العسكري من ١٠ أعضاء وتعيين قائد قوة الدعم السريع نائبا له.

وأدى عبد الرحمن القسم أمام رئيس المجلس العسكري الانتقالي، وبحضور رئيس القضاء مولانا عبد المجيد إدريس.

في أول...

إلى ذلك كشف رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين اللواء قدري أبو بكر عن حدوث تقدم في ملف مفاوضات الأسرى مع ما تسمى «إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية» بخصوص الموافقة على أبرز مطالب الأسرى، مقابل فك إضرابهم عن الطعام الذي دخل يومه السابع.